

الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات
المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

معاناة متدربي التكوين المهني من عدة صعوبات

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير؛

تحية تقدير واحترام؛

يشهد الإعلان عن تواريخ إجراء امتحانات نهاية التكوين في الشعب التي لها جدع مشترك تأخرا غير مبرر، وهي امتحانات مهمة تحدد مدى تملك المتدربين للمهارات والكفايات التقنية المرتبطة بتخصصهم. وإلى جانب ذلك تفقر مؤسسات التكوين المهني لمذكرة واضحة توضح مواصفات هذه الامتحانات، من حيث طبيعة الكفايات المستهدفة والمواد الممتحن فيها ومدة اجتيازها.

وإلى جانب ذلك، فإذا كانت القوانين المنظمة لنيل شهادات التكوين المهني في مختلف مستوياته وتخصصاته تحدد مدة التكوين في موسمين تكوينيين، فإن العديد من مؤسسات التكوين المهني لا تحترم المقننات المنظمة لعدد سنوات التكوين، والتي تمتد في العديد من الحالات إلى سنتين ونصف أو أكثر. وهو ما يطرح صعوبة في تحديد طبيعة الدبلوم المحصل عليه، لأن مستوى التقني المتخصص مرادف قانونيا وتنظيميا في إعلانات الترشح لمباريات التوظيف والتشغيل لمستوى البكالوريا + 2، بينما مدة التكوين الفعلية تتعدى ذلك. وهو ما يؤدي إلى هدر ستة أشهر وأكثر من عمر المتخرجين بدون أي سند قانوني، ويفوت عليهم فرص المشاركة في مباريات الإجازات المهنية أوولوج إلى الحياة المهنية. كما أن تمديد مدة التكوين يؤثر على وجود خلل في الحكامة التربوية والإدارية، ويمثل مظهرا جليا لهدر المال العام، لكون إضافة ستة أشهر في التكوين تستلزم بالضرورة استثمار أموال إضافية، سواء في التجهيزات والموارد البشرية وتدريب الشؤون الإدارية والبيداغوجية للمتدربين. وهي الأموال التي يمكن توظيفها في توسيع قاعدة المتدربين وتحسين ظروف التكوين وتجويد أداء الفريق الإداري والبيداغوجي لهذه المؤسسات الحيوية التي ترتبط بها رهانات كبرى.

انطلاقا من ذلك، نسألكم السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي ستتخذونها لاحترام مدة التكوين في مؤسسات التكوين المهني، كما نسألكم عن الإجراءات التي ستقومون بها في شأن تحديد مواصفات وتواريخ امتحانات نهاية التكوين؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومريبط